إنفاذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين

طائرات الإخلاء الطبي السعودي تواصل نقل الجرحى الفلسطينيين لمستشفيات المملكة

الرياض – العريش – واس

وصلت طائرة الإخلاء الطبي السعودية الخامسة إلى الرياض يوم الأربعاء ١٠ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٠٧ يناير ٢٠٠٩م وهي تقل ثمانية جرحى فلسطينيين من مطار العريش في مصر لتلقي العلاج في مستشفيات المملكة إنفاذا لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باعتماد معالجة الجرحى الفلسطينيين في جميع مستشفيات المملكة التخصصية والمرجعية والعامة كل حسب حالته الصحية.

وقد أعدت وزارة الصحة وهيئة الهلال الأحمر السعودي فرق طوارئ بانتظار الجرحى في المطار لتوزيعهم على عدد من المستشفيات في الرياض وسط متابعة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي ومعالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع.

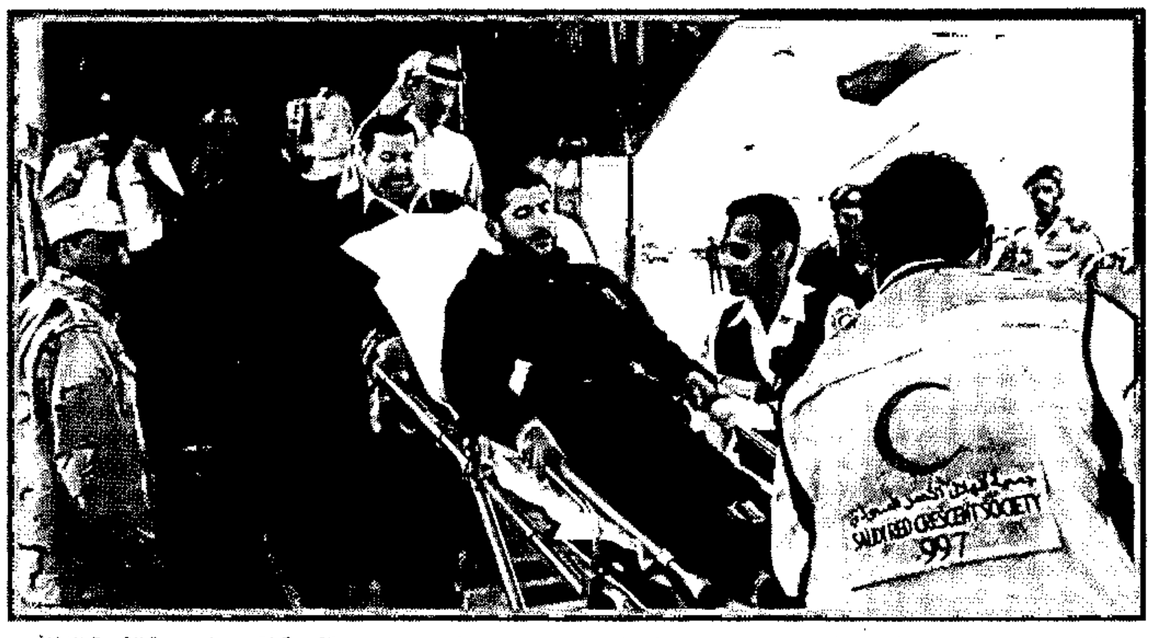

وكان في استقبال المصابين لدى وصولهم مطار قاعدة الرياض الجوية السفير الفلسطيني لدى المملكة جمال عبداللطيف الشوبكي والمشرف على الإدارة العامة للطوارئ والنقل الخارجي بوزارة الصحة الدكتور طارق العرنوس.

وأوضح الدكتور طارق العرنوس في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن الحالات الثمان تعاني من إصابات وكسور متعددة ومن بينها حالة واحدة في العناية المركزة كما يوجد طفلة عمرها تسعة أشهر أصيبت بشظية صاروخ ووضعها مطمئن ومستقر ولله الحمد.

وقال: إن هذه الحالات ستحول إلى مستشفيات القطاعات المختلفة وهي مستشفى القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الأمن ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى الملك خالد الجامعي ومدينة الملك فهد الطبية وجميع الحالات مطمئنة ولله الحمد وقد رافقهم طبيب أشرف عليهم خلال هذه الرحلة.

من جهة ثانية قال السفير الفلسطيني لدى المملكة في تصريح مماثل: إن مجرد وصول المصابين إلى المملكة يشعرنا بالإطمئنان عليهم لأنهم سيحظون بكل رعاية وستقدم لهم جميع الخدمات الطبية اللازمة ولاحظنا في الأيام السابقة أنه بعد مرور أربع وعشرين ساعة من وصولهم أن هناك تغيراً جوهرياً كبيراً نتيجة العناية الطبية الجيدة.

وأضاف قائلاً: اما الأوضاع في غزة فهي صعبة وما نشاهده في التلفزيون ومانسمعه من المرافقين هؤلاء معظمهم خرج اليوم من غزة أثناء وقف إطلاق النار لمدة ثلاث ساعات وهم يتحدثون عن صور مأساوية لإصابة المدنيين حيث عوائل بكاملها تباد ومايجري في هذه الحرب هو جريمة حرب ضد المدنيين العزل وهي حرب غير مبررة وشهية العدو في القتل هي السبب في ذلك.. ورسالتي للعالم هي أن هذه الجريمة لو حدثت في أي مكان في العالم ولو قامت بها أي دولة غير إسرائيل لتحرك المجتمع الدولي ولحاسبوا القادة وقدموهم للمحاكمة بوصفهم مجرمي حرب ونحن نسأل المجتمع الدولي إلى متى يمكن أن تعتبر إسرائيل فوق القانون الدولي وتعفى من المحاسبة ونناشد المجتمع الدولي للتدخل فوراً لوقف هذا العدوان.

كما وصلت طائرة الإخلاء الطبي السعودية السادسة إلى الرياض يوم السبت ١٣ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ١٠ يناير ٢٠٠٩م وهي تقل سبعة جرحى فلسطينيين من مطار العريش في مصر لتلقي العلاج في مستشفيات المملكة إنفاذا لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتأمين طائرات الإخلاء الطبي لنقل ما يمكن من المصابين والجرحى من الفلسطينيين واعتماد معالجتهم في جميع مستشفيات المملكة التخصصية والمرجعية والعامة كل حسب حالته الصحية.

وكان في استقبال المصابين لدى وصولهم مطار قاعدة الرياض الجوية السفير الفلسطيني لدى المملكة جمال عبداللطيف الشوبكي والمشرف على الإدارة العامة للطوارئ والنقل الخارجي بوزارة الصحة الدكتور طارق العرنوس وعدداً من المسؤولين بالسفارة الفلسطينة ووزارة الصحة وهيئة الهلال الاحمر السعودي.

من جانبه أوضح المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور خالد بن محمد مرغلاني في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن الحالات التي وصلت لمطار القاعدة تم نقلها بسيارات الإسعاف عالية التجهيز التي تأهبت لنقل الحالات للمستشفيات التخصصية والمرجعية بمدينة الرياض حيث تم تحويل حالتين إلى مجمع الملك سعود الطبي وحالتين لمستشفى الملك فهد بالحرس الوطني وحالتين لمستشفى القوات المسلحة وحالة واحدة لمدينة الملك فهد الطبية هذا وكانت قد نقلت طائرة الإخلاء الطبي السعودية الخامسة مساء يوم الأربعاء ١٠ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٠٧ يناير ٢٠٠٩م ثمانية جرحى فلسطينيين من مطار العريش في مصر إلى المملكة لتلقي العلاج في مستشفياتها إنفاذا لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باعتماد معالجة الجرحى الفلسطينيين في جميع مستشفيات المملكة التخصصية والمرجعية والعامة كل حسب حالته الصحية.

وكان من بين المصابين طفلة (٩ أشهر) وثلاث حالات عناية مركزة، فيما يعاني الآخرون من كسور وحالات بتر في الأطراف.

وفي السياق ذاته، نوه رئيس الفريق الطبي السعودي بالعريش الدكتور خالد الحبشي بمتابعة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي ومعالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع لوضع المصابين والجرحى الفلسطينيين وحرصهما على سرعة نقلهم إلى المملكة لتلقي العلاج.

كما أبرز الدور الذي يقوم به معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر هشام ناظر وأعضاء السفارة من اتصالات وتنسيق لتسهيل مهمة الفريق الإغاثي السعودي.

كما غادرت طائرة الإخلاء الطبي السعودية السادسة يوم السبت ١٣ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ١٠ يناير ٢٠٠٩م مطار العريش بمصر إلى المملكة وعلى متنها سبعة جرحى فلسطينيين لتلقي العلاج في مستشفياتها إنفاذا لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باعتماد معالجة الجرحى الفلسطينيين في جميع مستشفيات المملكة التخصصية والمرجعية والعامة كل حسب حالته الصحية.

وأوضح رئيس الفريق الطبي الإغاثي السعودي الدكتور خالد الحبشي أن جميع الحالات السبع تعاني من إصابات متعددة بسبب الانفجارات وطلقات الرصاص والإصابة بشظايا من القنابل والصواريخ مشيراً إلى أن أحد هذه الحالات أصيب بانفجار أثر على وجهه وبطنه والكبد إضافة إلى كسور متعددة مبيناً أن أجمالي الحالات التي تم نقلها حتى الآن ٤٣ مصاباً.

ونوه بمتابعة واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي الذي لا يالو جهداً في سبيل دعم فريق الإغاثة وتذليل العقبات التي تواجهه.

كما غادرت طائرة الإخلاء الطبي السعودي السابعة يوم الثلاثاء ١٥ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ١٢ يناير ٢٠٠٩م مطار العريش بجمهورية مصر العربية متهجة إلى الرياض تحمل سبعة مصابين من جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة وذلك لعلاجهم في مستشفيات المملكة إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتأمين طائرات الإخلاء الطبي لنقل ما يمكن من المصابين والجرحى الفلسطينيين من مصر إلى المملكة.

وأشرف على عملية نقل المصابين إلى طائرة الإخلاء الطبي السعودي رئيس الفريق الطبي الإغاثي السعودي الدكتور خالد الحبشي وممثلوا هيئة الهلال الأحمر السعودي وممثلوا سفارة خادم الحرمين الشريفين في مصر.

واوضح الدكتور خالد الحبشي أن المصابين السبعة يعانون من إصابات متعددة ما بين كسور وبتر في الأطراف وتعرض لشظايا وجروح من ضمنهم حالة عناية مركزة على جهاز تنفس صناعي مشيرا إلى أن الطائرة مزودة بأحدث الأجهزة الطبية للتعامل مع الجرحى والمصابين كما أنها تضم طاقما مؤهلا للتعامل مع أصعب الحالات.

وعبر عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر على دعمه ومؤازرته للفريق من اجل بذل المزيد وتنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين على الوجه الأكمل.

فيما دعا مرافقو المصابين الله تعالى أن يجعل هذه الأعمال الجليلة التي تقدمها المملكة لأشقائهم في فلسطين في موازين حسنات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – وان يجنب المملكة اي مكروه وان يديم عليها نعمة الأمن والأمان.

كما وصلت طائرة الإخلاء الطبي السعودي الثامنة فجر يوم الثلاثاء ١٦ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ١٣ يناير ٢٠٠٩م الى مطار قاعدة الرياض الجوية قادمة من العريش في جمهورية مصر العربية وعلى متنها تسعة من المصابين والجرحى الفلسطينيين مع ذويهم.

وأوضح مدير عام الإعلام الصحي والعلاقات والمتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور خالد بن محمد مرغلاني أن الحالات التي وصلت تم نقلها بسيارات إسعاف عالية التجهيز تم توفيرها لنقل الحالات للمستشفيات التخصصية والمرجعية بمدينة الرياض.

وقال: تم استقبال المصابين الذين وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظة الله – باحضارهما وعلاجهما بالمملكة وهما: الطفل لؤي صبح البالغ من العمر (٨) سنوات الذي يعاني من إصابة بالعين الى مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون وكذلك المريضة جميلة الحبش البالغة من العمر (١٥) سنة ومصابة ببتر في الساقين الى مدينة الملك فهد الطبية.

كما تم تحويل المريض محمد حباش عمار البالغ من العمر (١٦) سنة المصاب ببتر في الساقين الى مدينة الملك فهد الطبية في حين أحيل المرضى الآخرون البالغ عددهم ستة مرضى للعلاج بمستشفى المملكة وهم: محمد ابو هزار (٤) سنوات ومصاب بقصور في السمع و عبدالله وائل (٨) سنوات ومصاب بكسور بالأطراف السفلية و يعقوب ابراهيم (١١) سنة ولدية إصابة في الصدر و نعمة عطار فريج (١١) سنة ومصابة بكسر في القدم و لؤي ابراهيم صالح (٢١) سنة ويعاني من بتر في الأطراف وغيبوبة و اسماعيل نجار (٢١) سنة المصاب بكسور مختلفة بالأطراف.

ويأتي استقبال المصابين والجرحى الفلسطينيين إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – بتأمين طائرات الإخلاء الطبي لنقل مايمكن من المصابين والجرحى الفلسطينيين إلى المملكة ■